على اي منظمة اولية في الحزب وفي مقدمتها اللجنة الحزبية ان تحدد مهامها السياسية وان تضع الخطط اللازمة لتنفيذ هذه المهام بنجاح ، وان تفهم بوضوح وتتعامل بشكل صحيح مع العلاقة بين الحزب والدولة والشعب • يجب ان تدرك ادراكا قويا مهمة الحزب في القيادة السياسية وفي الاشراف وفي الوقت نفسه تطلق الى ابعد حد سلطة الاجهزة الادارية لضمان الاحترام للنظام الاداري للدولة ، واحترام ودعم دور المنظمات الجماهيرية في تنظيم تنفيذ كل مهمة محددة •

يجب تحسين نشاطات فروع الحزب ومنظماته الاولية • يجب ان يكون لاجتماعاتها محتوى سياسيا غنيا وملموسا • يجب ان تهتم بالنقاشات حول خط الحزب وسياساته ، وحول المهام الموكولة لمناطقها ووحداتها ، وحول الخطط اللازمة لتحقيق هذه المهام ، وان توزع العمل وتتقاسم المسؤولية بين كل الكوادر والاعضاء • وان تتابع اداء فروع الحزب وأعضائه لمهماتهم •

يجب بذل المساعي لكي نخلق في المنظمات الحزبية وفي نشاطاتها اليومية واجتماعاتها جوا نضاليا متأججا ، وان نرتقي بالحكمة الجماعية ، والمبادرات ، والشعور العالي بالمسؤولية لدى كل عضو في الحزب •

وفي الوقت الذي نبني فيه منظمات الحزب الاولية يجب ان نهتم بتقوية جهاز الحزب على كل المستويات • ولما كانت المقاطعات والمدن هي وحدات اقتصادية وادارية منتشرة على نطاق واسع نسبيا ولها اهمية استراتيجية في مجالات عديدة ، لذا ـ يجب ان تكون لجان الحزب في المقاطعات والمدن قوية ، وقادرة ليس فقط على التطبيق الصحيح والخلاق لخط الحزب وسياسته وانما ايضا على المساهمة في بناء خط وسياسات اللجنة المركزية • وتزداد اهمية مستوى المنطقة مع البناء التدريجي لهذا المستوى في وحدة اقتصادية زراعية ـ صناعية • يجب تقوية لجان الحزب في المناطق لتكون قادرة على قيادة عملية بناء وتطور الاقتصاد والثقافة والانتقال بالزراعة الى الانتاج الاشتراكي الكبير ، ورفع مستوى معيشة الشعب في المناطق •

واليوم فان لجان الحزب يجب ان تكون جماعات ذات خبرات في القيادة السياسية وفي بناء الحزب والعمل بين الجماهير كما يجب ان تكون ذات مستوى نظري ملائم وتملك المعرفة الضرورية بالاقتصاد والثقافة والعلم والتقنيات • ان قوة لجان الحزب هي في المقام الاول القوة المشتركة للجماعة • وفي نفس الوقت فان كل عضو في لجنة الحزب يجب ان يملك الكفاءات السياسية المطلوبة وقدرة العمل المناسبة لوضعه ومهمته • يجب بالضرورة عقد مؤتمرات الحزب على كل المستويات في مواقيتها ومن خلال هذه المؤتمرات يجب ان تحل لجان حزبية جديدة محل السابقة مع زيادة مساهمة العمال فيها •

يجب ان نراقب بحزم مبدأ القيادة الجماعية والمسؤولية الفردية داخل لجان الحزب • كما يجب توفير الشروط الضرورية لكي يتمكن كل عضو لجنة من المساهمة في النقاش وفي اتخاذ القرارات يجب ان تتحدد بوضوح المهام الملموسة وسلطات ومسؤوليات كل انسان وكما يجب ان لا تتحول الهيئة القيادية في لجنة الحزب الى هيئة اعلى من اللجنة نفسها • كما يجب تجنب الاتجاهات التعسفية الشخصية وكذلك الاتكال الكلي على الجماعية ، او الخوف من المسؤولية والتردد في اتخاذ القرارات •

يجب ان تكافح لجان الحزب للتغلب على نواقصها في قيادة العمل التنظيمي وان تسعى بسرعة لتصحيح اسلوب العمل ، واكتشاف اشكال واساليب جديدة اكثر علمية وفعالية وان تنأى عن الاساليب الحرفية في العمل • يجب ان يعرفوا كيف يبنون شبكة من الاتصالات الداخلية ويحسنوها باستمرار ، يجب ان يبذلوا الوقت والجهد الكثيرين في الاستقصاء والبحث والاختبار والمشاريع الاختبارية وان يلخصوا خبراتهم • يجب ان ينظموا بعناية وانتظام وبشكل دوري الاشراف على تنفيذ الخط والسياسات من اجل منع ظهور الاخطاء وانتهاك المبادىء ـ لا اشراف يعني لا قيادة •

مهام وواجبات العضو الحزبي

ان المقدرة القيادية للحزب وقدرته القتالية يعتمدان بشكل حاسم على نوعية صفوف الحزب • يجب على اعضاء الحزب وهم الشيوعيون الواعون ان يعبروا عن كفاءاتهم بشكل ملموس ومباشر ويومي من خلال دورهم الطليعي في القيام بالثورات الثلاث • يجب ان يكونوا مثال الانسان الجديد في العمل ، وفي العمل المكتبي وفي طريقة الحياة ويكونوا على استعداد لحماية الملكية الاشتراكية ، متشربين بوضع طبقي حازم في تنفيذ خط وسياسات الحزب والدولة يجب ان يرفعوا باستمرار ارادتهم القتالية ويقظتهم الثورية ضد العدو الطبقي •

يجب أن يشنوا نضالا لا تهاون فيه ضد اي عمل موجه ضد الاشتراكية • اولئك الذين لا يهتمون الا بمصالحهم الانانية ، ويتخذون مواقف سلبية ولا مبالية حيال الالتزامات الاجتماعية والمصالح الاشتراكية ، فانهم لا يستحقون ان يكونوا اعضاء في الحزب الشيوعي باي حال من الاحوال •

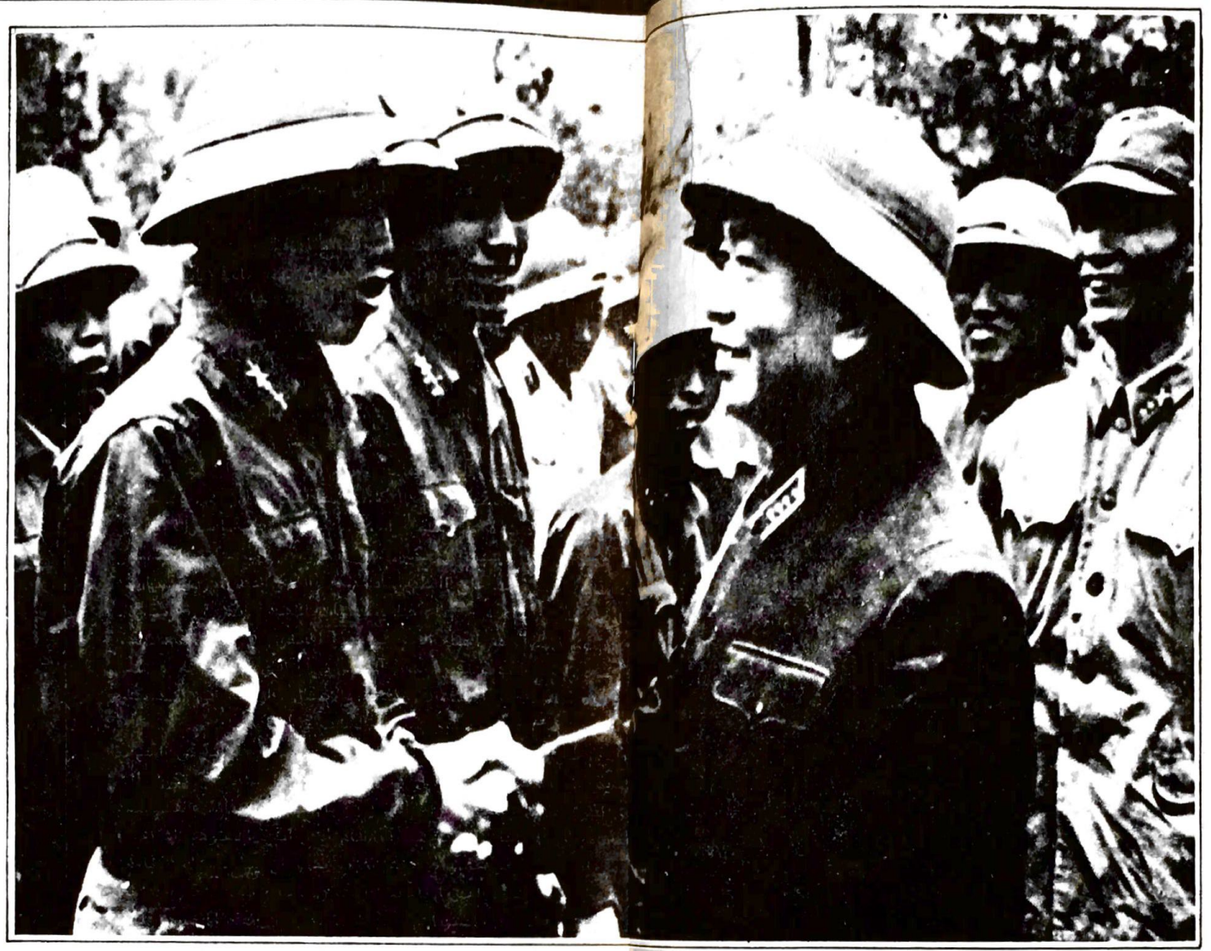

ان تطوير الحقوق الديمقراطية والابداع الى اقصى درجة عند الاعضاء يشكل ضمانة هامة لحيوية الحزب بينما الاستبدادية والاتجاه الابوي وقمع الافكار والوحدة الاحادية الجانب والمواقف المهادنة في المسائل المبدئية كلها امور غريبة تماما عن الحزب البروليتاري

يجب ان يكون لدى اعضاء الحزب روح قتالية ثورية عالية وايضا المعرفة والقدرة الملائمة لتأدية مهامهم • يجب ان يسعوا للدراسة لكي يرفعوا دون توقف من مستواهم الثقافي والعلمي والمهني وذلك حتى يثبتوا في اي مجال من مجالات النشاط انهم عمال واعون ذوو انتاجية عمل عالية وكفاءة في العمل في الوقت الذي يؤدون فيه مهمتهم كقادة • ان المتطلبات التي لا غنى عنها لاعضاء الحزب هي الحفاظ على صلات وثيقة بالناس وحبهم والثقة فيهم ، واحترام حقهم في السيادة الجماعية والعناية بحياتهم وشرح خط الحزب وسياساته للجماهير ، والانصات لارائهم ، وتقديم النموذج الحسن امامهم وحثهم على اتباعه ، والتعرف الى خبرة الجماهير في تأدية المهام الثورية والتعلم منها • ان الاعداء الخطرين لحزب في السلطة هم البيروقراطية والفردية والفردية المتسلطة واساءة استخدام السلطة والامتيازات وادعاء الحقوق الخاصة•

ان الحس التنظيمي والانضباطية هو اول ما يحتاجه المقاتل الشيوعي • كما يجب ان يعبر اعضاء الحزب عن مستوى وعيهم السياسي وقيمهم الثورية وموقفهم الطبقي في الممارسة بارتباطهم الوثيق بالتنظيم وتطبيقهم الحازم لخط الحزب وسياساته ودستوره وقراراته ومراعاتهم النموذجية لقوانين الدولة في ظروف ديكتاتورية البروليتاريا ، لا يمكن ان يبقى في صفوف الحزب العناصر غير المنضبطة التي تدعي وقوفها خارج التنظيم او فوقه • يجب امداد الحزب باستمرار بقوة حياة جديدة • والمنبع الوفير لملء صفوف الحزب هو العمال والفلاحون الجماعيون والمثقفون الثوريون وعلى وجه الخصوص الشباب من هذه الطبقات والمراتب الشجاعة من الناس ، وكذلك من الشعب العامل الغيور والشجاع الممتلىء حبا ملتهبا للوطن وللاشتراكية والذي يملك المعرفة بالسياسة والثقافة والذي تم اختباره وصقله في الممارسة الثورية • وفي عديد من المناطق المحررة حديثا في الجنوب حيث العضوية قليلة العدد ، تبرز الحاجة لتوسيع صفوف الحزب • ومع ذلك يجب التوجيه الدقيق لعملية تنسيب اعضاء جدد في الحزب • يجب اكتشاف اولئك البارزين من خلال الحركة الثورية للجماهير وان نعلم ونرعى اولئك الواعين بمثل الحزب ، المخلصين في عملهم ، وثيقي الصلة بالجماهير وذلك لنضمهم الى صفوف الحزب • واول من نختارهم البارزون في الطبقة العاملة وبالذات عمال الصناعة الكبيرة • وفي نفس الوقت يجب ان نختار البارزين بين العمال الزراعيين ، والبارزين من الضباط والرجال في قوات الشعب المسلحة • كما يجب ان نرعى سياسيا المثقفين الذين تم صقلهم واختبارهم في الممارسة الثورية وان نضمهم الى الحزب • يجب تجنب الاتجاه الى ضيق الافق ولكن يجب العناية حتى لا يتسلل الانتهازيون كالديدان الى داخل الحزب او يكون لهم نفوذ ومواقع وسلطة • يجب ان نحذر بشكل خاص من الرجعيين والجواسيس الذين يحاولون التسلل الى داخل الحزب • ان قبول اعضاء جدد يجب ان يتم بالضرورة على اساس المراعاة الحازمة للبيانات والاساليب المنصوص عليها في الدستور •

ومن جهة اخرى يجب ان نطرد بحزم وفي حينه من صفوف الحزب العناصر المفسدة والمنحلة ، هؤلاء الذين فقدوا نضاليتهم الثورية ، والذين تسللوا الى حزبنا بدافع من مصالحهم الانانية ، واستخدموا مواقعهم وسلطتهم لارهاب الجماهير لانتهاك الملكية الاشتراكية ، او الذين يقومون بنشاطات انشقاقية انقسامية •

كما يجب ان يوضع خارج صفوف الحزب اولئك الاعضاء الذين هم ضعاف في وعيهم السياسي ولا يستطيعون القيام بمهام القيادة ، وذلك بعد ان يكونوا قد تلقوا المساعدة النشطة لبعض الوقت دون ان يحققوا تقدما • ويجب على كل منظمة حزبية ان تتخذ اكثر الاجراءات فعالية لرفع الروح القتالية الثورية ولكي ترفع بسرعة المستوى الثقافي والسياسي لاعضائها •

ان بناء فيلق كوادر الحزب والدولة الكبير كما ونوعا ، والقادر على تأدية المهام الثورية في المرحلة الجديدة هي مهمة هامة جدا وملحة في الوقت الحاضر • يجب ان يكون لدى الحزب سياسة خاصة بالكادر تتواكب مع احتياجات المرحلة الجديدة بأن يحسن اختيار وتدريب ورعاية الكوادر والاستفادة منهم وان يبني فيلقا من الكادر متفهما تماما للخط السياسي الذي يضعه المؤتمر الرابع للحزب مصمما وقادرا على العمل من اجل تنفيذ هذا الخط تنفيذا ناجحا • ان نوعية الكادر تكمن في الوحدة بين مؤهلاته السياسية وقدرته على العمل وهو ما يعبر عنه خلال تأدية مهامه ولا يمكن ان يفصل اي من هذين عن الاخر ولا ان يتعارض لان النقص في واحد منهما يجعل كادر الحزب والدولة غير مؤهل ، وبالذات فيما يتعلق بالكادر القيادي والاداري •

ان المؤهلات السياسية تعني الولاء والتفاني ، والتضحية بالذات وفي نفس الوقت اليقظة السياسية وسرعة الفهم ، والمبادرة والنشاط والشعور العالي بالمسؤولية حيال مهمة الانسان والقضية العامة للثورة ، والثقة المتينة بخط الحزب ، والثبات في الدفاع عن هذا الخط وتنفيذه وكلما تتقدم الثورة يجب على الكوادر ان يرفعوا دون توقف من مستواهم في نظرية الماركسية ـ اللينينية وتفهمهم لخط الحزب وسياساته ومعارفهم المهنية وقدراتهم في العمل التنظيمي • يجب ان يكون لدى الكادر القيادي والاداري المعرفة الملائمة